

مقدمة

بيان المهمة في كنيسة الناصري هو صناعة تلاميذ على شبه المسيح في الأمم.

القيم الأساسية الجوهرية لكنيسة الناصري هي: نحن مسيحيون، مدعوون إلى القداسة، ومُرسلون.

الخصائص السبع لكنيسة الناصري هي عبادة ذات معنى، والتماسك اللاهوتي، والتبشير الشغوف، والتلمذة القصديّة، والتطوير الكنسي، والقيادة المغيرة، والرحمة الهادفة.

"الهدف الأساسي لكنيسة الناصري هو تعزيز ملكوت الله من خلال الحفاظ على القداسة المسيحية ونشرها على النحو المنصوص عليه في الكتاب المقدس". "إنّ الأهداف الحاسمة لكنيسة الناصري هي "الشركة المسيحية المقدسة، وتجديد الخطاة، والتقديس الكامل للمؤمنين، ونموهم في القداسة، والبساطة والقوة الروحية التي تظهر في كنيسة العهد الجديد الأولى، جنبًا إلى جنب مع الوعظ بالإنجيل لكل الخليقة". (راجع الفقرة 19)

إنّ كنيسة الناصري موجودة لتكون بمثابة أداة لامتداد ملكوت الله من خلال الكرازة وتعليم الإنجيل في جميع أنحاء العالم. وتتمثل مهمتنا المحددة جيدًا في الحفاظ على القداسة المسيحية ونشرها على النحو المنصوص عليه في الكتاب المقدس، من خلال تجديد الخطاة، وإصلاح المرتدين، وتقديس المؤمنين بالكامل.

إنّ هدفنا هو هدف روحي، أي التبشير كتميم للمأمورية العظمى "أذهبوا وتلمذوا جميع الأمم" (متى 28: 19؛ راجع يوحنا 20: 21؛ ومرقس 16: 15). نحن نؤمن أنّ هذا الهدف يُمكن تحقيقه من خلال السياسات المتفق عليها والإجراءات، بما في

ذلك المبادئ العقائدية للإيمان ومعايير الأخلاق وأسلوب الحياة التي تمّ اختبارها عبر الزمن.

تتضمن نسخة 2023 من دليل المستخدم بيانًا تاريخيًا موجزًا للكنيسة؛ ودستور الكنيسة الذي يحدّد بنود إيماننا، وفهمنا للكنيسة، وميثاق الشخصية المسيحية للحياة المقدسة، ومبادئ التنظيم والحوكمة؛ وميثاق السلوك المسيحي الذي يتناول القضايا الرئيسية في المجتمع المعاصر؛ وسياسات سلطة الكنيسة التي تتعامل مع تنظيم الكنيسة المحلي والإقليمي والعام.

يحل دستور 2023 محل دستور 2017-2021 الذي بقي ساري المفعول لمدة سنتين إضافيتين بسبب جائحة كورونا 19 وتأجيل المجمع العام الثلاثين.

يعتبر المجمع العام الهيئة العليا لصياغة العقيدة والتشريع لكنيسة الناصري. يتضمّن هذا الدستور قرارات وأحكام الخدام المندوبين والعلمانيين للمجمع العام الثلاثين، والذي إنعقد في إنديانابوليس، إنديانا، الولايات المتحدة الأمريكية، في الفترة من 11 إلى 15 حزيران 2023، وبالتالي فهو موثوق كدليل للعمل بموجبه. وذلك لأنّه يُعتَبَر البيان الرسمي لإيمان الكنيسة وممارستها ويتوافق مع تعاليم الكتاب المقدس، فإنّنا نتوقع من شعبنا في كلّ مكان قبول مبادئ العقيدة والدلائل التي تساعد على الحياة المقدسة الواردة فيها. إنّ عدم القيام بذلك، بعد أخذ عهود عضوية كنيسة الناصري رسميًا، يؤذي شهادة الكنيسة، وينتهك ضميرها، ويبدّد شركة الأشخاص الذين يُدعون أعضاء كنيسة الناصري.

إنّ نظام كنيسة الناصري مميّز. فهو نظام تمثيلي – أي ليس أسقي بحت ولا هو جمهوري بالكامل، وذلك لأنّ العلمانيين والخدام المرسومين

يتمتعون بسلطة متساوية في أقسام التشريع والتداول في الكنيسة، فثمة توازن قوي مرغوب فيه وفعال. ونحن نرى هذا ليس كمجرد فرصة للمشاركة والخدمة في الكنيسة ولكن أيضًا كالتزام من جانب كل من العلمانيين والخدام المرسومين.

إنّ الالتزام والهدف الواضح أمران مهمّان. لكنّ الأشخاص الأذكياء والمطلّعين الذين يتبعون ممارسات وإجراءات مُتفق عليها يساهمون في تقدّم الملوكوت على نحوٍ أسرع ويعزّزون شهادتهم للمسيح. لذلك، يتحتّم على أعضائنا الاطلاع على هذا الدليل الذي يشتمل على تاريخ الكنيسة والعقائد والممارسات الأخلاقية للناصري المثالي. سوف يؤدّي الالتزام بتعليمات هذه الصفحات إلى تعزيز الولاء والإخلاص لكلّ من الله والكنيسة، وسيزيد من فعالية جهودنا الروحية وكفاءتها.

نتطلّع إلى فترة السنوات الأربع الجديدة بفرح وإيمان لا يتزعزعان بيسوع المسيح، وذلك بواسطة الكتاب المقدّس باعتباره المرجع الأسّي لنا، وبإنارة الروح القدس، ودستور كنيستنا باعتباره بياننا الرسمي المتفق عليه للإيمان، والممارسة، ومرجعية السلطة.

مجلس المشرفين العامين

دايفيد أ. بوسيك

غوستافو أ. كروكر

فيليمو م. تشامبو

كارلا د. سانبرغ

ت. سكوت دانيالز

كرستشن د. سرمينتو